

إرشادات للمستخدمين للمرة الأولى

بدءًا من العام 2003، أعدت أكثر من مائة دولة حول العالم استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات NSDS وطبقتها على أرض الواقع ([انظر تقرير وضع NSDS](#)). ربما أنت تنتمي إلى واحدة من الدول القليلة التي لم تقارب هذه العملية بعد، أو مرّ بعض الوقت منذ أن اطلعت عليها لآخر مرة، وطلب منك إنتاج NSDS. من هذا المنطلق، يشرح هذا القسم أهمية تطبيق NSDS، كما يقدم شرحًا مقتضبًا حول ماهية الـ NSDS ويصف الخطوات الرئيسية لها. إلى ذلك، يمكن للمستخدمين الأكثر اطلاعًا على NSDS أن يتوجهوا مباشرة إلى القسم التالي، [عملية تحديث إرشادات NSDS](#).

ما هي NSDS ?

تشكل الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات NSDS إطارًا، وعمليةً، ومنتجًا وطنيًا يهدف لتطوير الإحصاءات بمسعى لتعميم استخدام الإحصاءات في السياسات الوطنية وفي عمليات التخطيط، هذا إلى جانب إنتاج معلومات تلبى حاجات المستخدمين المختلفين، وضمّ القطاعات وغيرها من اللاعبين إلى منظومة الإحصاءات الوطنية (NSS)، وتنسيق الـ NSS كاملة، والاستجابة إلى التحديات التي تفرضها البيانات، وإطلاق ثورة بيانات تقودها البلاد، وبناء قدرات إحصائية على امتداد "سلسلة القيمة الإحصائية". إن توضيح الـ NSDS وتطبيقها عملية استشارية وشاملة في آن واحد، ويجب أن تشمل كافة اللاعبين من الـ NSS إلى جانب منتجي الإحصاءات ومستخدميها، وصنّاع القرار، والشركاء التقنيين والماليين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والجامعات، الخ...

لماذا علينا تطبيق NSDS?

يتعين على الدول أن تقدم رؤيةً شاملةً حول تطوير منظومة الإحصاءات الوطنية الخاصة بها، على أن تشمل الحاجات الوطنية والإقليمية والدولية، وأن تلبى متطلبات البيانات الواردة في خطة التنمية الوطنية، ما يجعلها جزءًا من عملية التنمية وسياسة الحدّ من الفقر. هذا إلى جانب تحديد برامج التطوير الإحصائية ذات الأولوية وبذلك ترشيد سلوك النشاطات الإحصائية وتخصيص التمويل، وتقديم إطار للمساعدات الدولية والثنائية، وشمل كافة أجزاء إنتاج البيانات ومعالجة المسائل المتعلقة بتحليل البيانات واستخدامها، واحترام المعايير الدولية بما فيه النوعية، والبناء على كافة النشاطات والخبرات الماضية والحالية.

فوائد ومزايا وجود الـ NSDS

- إن الـ NSDS أساسية من أجل الترويج للإحصاءات كأداة أساسية في العملية التنموية. فهي تلقي الضوء أكثر على دور المعلومات في التنمية. كما تهدف لجعل الإحصاءات واحدةً من الأولويات في هذه العملية، فتشير إلى التزام سياسي قويّ بالإحصاءات على أعلى المستويات وتعتمد على مساهمة مستخدمي البيانات في تحديد أهداف الـ NSS وتطبيقها.
- وبصفتها أحد محصلات عملية تشاركية، تهدف NSDS إلى حشد كافة أصحاب المصلحة من أجل تعزيز أداء الـ NSS. فتشدد مقارنة NSDS على أهمية البيانات الموجهة نحو الطلب وتركز على دور المستخدمين كشركاء أساسيين في الـ NSS.
- على اعتبار أن NSDS مقارنة شمولية، فهي تضمّ إداً كافة مكونات المنظومة الإحصائية الرسمية، وتعني تناغم وتناسق نشاطات العناصر وأهدافها وتطوير أداة برمجة مشتركة.
- وبما أن NSDS عملية مدفوعة بالطلب، إداً هي تهدف لتلبية حاجات فئات مختلفة من المستخدمين. ويعني ذلك أن تحليل البيانات وتوزيعها لكلّ المستخدمين من خلال أدوات التواصل الأكثر ملاءمةً ستكون من أولويات الـ NSS، ما سيعزز الدعم لمنظومة إحصائية قويّة.

من أجل النجاح في إعداد NSDS وتطبيقه، ستحتاج إلى

- دعم سياسي قوي واعتراف علني بدور الإحصاءات في التنمية، على أن يتم تأكيد ذلك من خلال ذكرها ضمن الأولويات في وثيقة استراتيجية التنمية الوطنية الأكثر أهمية؛
- الحوار مع الفئات الرئيسية من مستخدمي البيانات (الحكومة، القطاع الخاص، المجتمع المدني) بهدف تلبية حاجاتهم؛
- دمج مكونات NSS كافة ضمن استراتيجية مشتركة تلي حاجات المستخدمين ومتطلبات مراقبة أهداف التنمية المستدامة وتقييمها؛
- حشد التمويل الحكومي واتمامه بالحصول على الدعم من الشركاء المنسق معهم.

خطوات NSDS الرئيسية

كخطوة أولى، يجب تحديد الإطار التقني لإعداد الاستراتيجية الجديدة بموجب مقاربة تشاركية والاستفادة من الدعم السياسي القوي، ما يؤدي إلى خارطة طريق. وتشمل الخطوات الرئيسية: تشخيص وضع الـ NSS، وتحديد رؤية على المديين المتوسط والبعيد لـ NSS، وتحديد استراتيجية على المدى المتوسط، وإعداد خطط عمل تأخذ في عين الاعتبار الموارد المتوفرة. ستساعدكم هذه الإرشادات على اتباع كل من هذه الخطوات المختلفة، وتوفر لكم الأمثلة الملموسة والأدوات-مراجعة المنهجية و [بنية الموقع](#).

<https://nsdsguidelines.paris21.org/ar/node/717> Source URL: